200سؤال وجواب من
كتاب الكبائر للإمام الذهبي
تثبيت الفهم والحفظ 🧠📚

المجموعة الأولى: أسئلة عامة حول الكتاب والمؤلف ومنهجه(1-20)

١. **السؤال :**من هو مؤلف كتاب "الكبائر"؟
الجواب :الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.

٢. **السؤال :**ما هو العصر الذي عاش فيه الإمام الذهبي؟
الجواب :العصر المملوكي (القرن الثامن الهجري.(

٣. **السؤال :**ما هي أبرز العلوم التي برع فيها الإمام الذهبي؟
الجواب :الحديث النبوي، التاريخ، علم الرجال (الجرح والتعديل).

٤. **السؤال :**اذكر ثلاثة من أشهر مؤلفات الإمام الذهبي غير "الكبائر."
الجواب" :سير أعلام النبلاء"، "تاريخ الإسلام"، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال."

٥. **السؤال :**ما هو الغرض الأساسي من تأليف كتاب "الكبائر"؟
الجواب :تحذير المسلمين من الذنوب الكبرى وبيان خطورتها ووعيدها، وترغيبهم في التوبة.

٦. **السؤال :**ما هي مصادر الاستدلال الرئيسية التي اعتمد عليها الذهبي في كتابه؟
الجواب :القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

٧. **السؤال :**كيف يُعرف الذهبي الكبيرة في كتابه؟
الجواب :هي كل ذنب ورد فيه وعيد شديد في الشرع (كالنار، اللعن، الغضب، سخط الله)، أو حد شرعي في الدنيا، أو جاءت نصوص بتعظيمه.

٨. **السؤال :**ما هو المنهج العام للذهبي في عرض كل كبيرة؟
الجواب :يذكر الكبيرة، ثم يُورد آيات قرآنية أو أحاديث نبوية تدل على كونها كبيرة ووعيدها.

٩. **السؤال :**هل يهدف الكتاب إلى ذكر كل صغيرة وكبيرة؟
الجواب :لا، يركز على الكبائر التي ورد فيها وعيد شديد.

١٠. **السؤال :**ما أهمية معرفة المسلم بالكبائر؟
الجواب :ليجتنبها ويحذر منها، ويُحصن نفسه من الوقوع فيها.

١١. **السؤال :**هل يُغفل الكتاب جانب التوبة؟
الجواب :لا، بل يُذكر دائمًا أن باب التوبة مفتوح ويمحو الذنوب.

١٢. **السؤال :**ما أبرز سمات أسلوب الذهبي في هذا الكتاب؟
الجواب :الإيجاز، الوضوح، الاعتماد على النصوص، والترهيب المقرون بالترغيب في التوبة.

١٣. **السؤال :**ما الذي يميز الكتاب عن غيره من كتب الوعظ؟
الجواب :جمعه لأغلب الكبائر المستندة لأدلة شرعية واضحة في مؤلف واحد موجز ومفيد.

١٤. **السؤال :**هل يُقدم الذهبي تفاصيل فقهية كثيرة لكل كبيرة؟
الجواب :غالبًا لا، بل يركز على بيان كونها كبيرة ودليلها ووعيدها بإيجاز.

١٥. **السؤال :**ما الموقف الشرعي من تكرار الكبائر دون توبة؟
الجواب :يُعد إصرارًا على الذنب ويزيد من خطورته.

١٦. **السؤال :**هل الكبائر تُخرج صاحبها من الملة مطلقًا؟
الجواب :لا، إلا إذا كانت كفرًا صريحًا كالشرك الأكبر. (مذهب أهل السنة والجماعة).

١٧. **السؤال :**ما الفرق بين الكبيرة والصغيرة؟
الجواب :الكبيرة هي ما ورد فيها وعيد شديد أو حد، والصغيرة هي ما ليس كذلك، وتكفرها الطاعات واجتناب الكبائر.

١٨. **السؤال :**كيف يُمكن الاستفادة من هذا الكتاب في العصر الحديث؟

الجواب :كبوصلة أخلاقية، أداة للتزكية الشخصية، ومادة للدعوة والتربية.

١٩. **السؤال** :ما أثر هذا الكتاب على القارئ؟
الجواب :يُعزز الوعي الشرعي، يُحفز على محاسبة النفس، ويُربي على التقوى.

٢٠. **السؤال** :هل يذكر الذهبي في كتابه إجماع السلف كدليل أحيانًا؟
الجواب :نعم، يُشير إلى ذلك في بعض المواضع.

المجموعة الثانية: الكبائر المتعلقة بحق الله تعالى(21-70)

الشرك بالله(21-25)

١. **السؤال** :ما هي أعظم الكبائر على الإطلاق؟
الجواب :الشرك بالله تعالى.

٢. **السؤال** :ما الدليل القرآني على أن الشرك أعظم الذنوب؟
الجواب :قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ} (النساء: ٤٨).

٣. **السؤال** :ما معنى الشرك بالله؟
الجواب :جعل شريك أو ند لله تعالى في ربوبيته أو ألوهيته أو أسمائه وصفاته.

٤. **السؤال** :اذكر مثالًا على الشرك الأكبر.
الجواب :عبادة غير الله كالأصنام أو الأولياء، أو دعاء غير الله، أو الذبح لغير الله.

٥. **السؤال** :ما مصير من مات على الشرك الأكبر ولم يتب؟
الجواب :خالدًا مُخلدًا في النار.

قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق(26-30)

١. **السؤال** :ما هي الكبيرة الثانية التي ذكرها الذهبي بعد الشرك غالبًا؟
الجواب :قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق.

٢. **السؤال** :ما الدليل القرآني على تحريم القتل بغير حق؟
الجواب :قول الله تعالى: {وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} (النساء: ٩٣).

٣. **السؤال** :ما الوعيد المترتب على القتل العمد؟
الجواب :جهنم، الخلود فيها (عند بعض المفسرين)، غضب الله، لعن الله، وعذاب عظيم.

٤. **السؤال** :هل يُطبق على القاتل حد شرعي في الدنيا؟
الجواب :نعم، القصاص (القتل مقابل القتل) إذا تحققت شروطه.

٥. **السؤال** :ما الحكمة من تشديد الوعيد على القتل؟
الجواب :حفظ النفوس المعصومة واستقرار المجتمع.

السحر(31-34)

١. **السؤال** :هل السحر من الكبائر؟
الجواب :نعم، ومن السبع الموبقات.

٢. **السؤال** :ما الدليل على أن السحر من الكبائر؟
الجواب :حديث "اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر..."، وقول الله تعالى: {وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَـٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ} (البقرة: ١٠٢).

٣. **السؤال** :ما حكم الساحر في الشريعة الإسلامية؟
الجواب :يُعتبر كافرًا عند بعض العلماء ويُقتل حدًا، وعند آخرين يُقتل إن ثبت ضرره.

٤. **السؤال** :ما علاقة السحر بالشياطين؟
الجواب :السحر لا يتم إلا بالاستعانة بالشياطين وتقربهم إليهم.

ترك الصلاة(35-39)

١. **السؤال** :هل ترك الصلاة من الكبائر؟
الجواب :نعم، وهي من أخطر الكبائر.

٢. **السؤال** :ما الدليل القرآني على أهمية الصلاة ووعيد تاركها؟
الجواب :قول الله تعالى: {فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ

سَاهُونَ} (الماعون: ٤-٥)، وقوله: {فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا} (مريم: ٥٩).

٣. **السؤال :**ما حكم تارك الصلاة عمدًا عند بعض الفقهاء؟
الجواب :يكفر ويُقتل حدًا (عند الإمام أحمد)، وعند الجمهور كبيرة عظيمة ويُستتاب.

٤. **السؤال :**ما هي منزلة الصلاة في الإسلام؟
الجواب :عمود الدين، الركن الثاني من أركان الإسلام، وهي الفارق بين المسلم والكافر.

٥. **السؤال :**ما هو الغيّ المذكور في الآية عن تاركي الصلاة؟
الجواب :اسم وادٍ في جهنم، أو شر وخسران.

منع الزكاة(40-43)

١. **السؤال :**هل منع الزكاة من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٢. **السؤال :**ما الدليل القرآني على وعيد مانع الزكاة؟
الجواب :قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ} (التوبة: ٣٤-٣٥).

٣. **السؤال :**ما هو الوعيد الدنيوي والأخروي لمانع الزكاة؟
الجواب :عذاب أليم في الدنيا (مثل القتال عليه)، وفي الآخرة تُكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم.

٤. **السؤال :**ما الحكمة من فرض الزكاة؟
الجواب :تطهير المال، سد حاجة الفقراء، وتحقيق التكافل الاجتماعي.

أكل الربا(44-47)

١. **السؤال :**هل أكل الربا من الكبائر؟
الجواب :نعم، وقد شدد الشرع في تحريمه.

٢. **السؤال :**ما الدليل القرآني على تحريم الربا؟
الجواب :قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ * فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ} (البقرة: ٢٧٨-٢٧٩).

٣. **السؤال :**ما معنى "فأذنوا بحرب من الله ورسوله"؟
الجواب :وعيد شديد يدل على شدة غضب الله ورسوله على المتعامل بالربا.

٤. **السؤال :**اذكر حديثًا يُبين خطورة الربا.
الجواب :عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الربا سبعون حوبًا، أيسرها أن ينكح الرجل أمه."

أكل مال اليتيم(48-51)

١. **السؤال :**هل أكل مال اليتيم من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٢. **السؤال :**ما الدليل القرآني على تحريم أكل مال اليتيم؟
الجواب :قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًاۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا} (النساء: ١٠).

٣. **السؤال :**ما الوعيد المترتب على أكل مال اليتيم ظلمًا؟
الجواب :يأكلون في بطونهم نارًا، ويصلون سعيرًا.

٤. **السؤال :**لماذا شدد الشرع على تحريم أكل مال اليتيم؟
الجواب :لضعف اليتيم وحاجته للحماية والرعاية، ولتعلقه بحق الضعيف.

الزنا(52-56)

١. **السؤال :**هل الزنا من الكبائر؟
الجواب :نعم، ومن الفواحش العظيمة.

٢. **السؤال :**ما الدليل القرآني على تحريم الزنا؟
الجواب :قول الله تعالى: {وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَاۖ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا} (الإسراء: ٣٢).

٣. **السؤال :**ما الوعيد المترتب على الزنا في الدنيا والآخرة؟
الجواب :في الدنيا: إقامة الحد (الجلد أو الرجم)، وفي الآخرة: عذاب شديد لمن لم يتب.

٤. **السؤال :**ما معنى "وساء سبيلًا"؟
الجواب :طريق سيئ يؤدي إلى هلاك دنيوي وأخروي، ويفسد الأنساب والمجتمعات.

٥. **السؤال :**هل القرب من الزنا (مثل النظر بشهوة أو الملامسة) حرام؟
الجواب :نعم، كل ما يؤدي إلى الزنا ويُقرب منه هو محرم شرعًا.

القذف (رمي المحصنات بالغفلات)(57-60)

١. **السؤال :**هل قذف المحصنات من الكبائر؟
الجواب :نعم، ومن السبع الموبقات.

٢. **السؤال :**ما الدليل القرآني على تحريم قذف المحصنات؟
الجواب :قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} (النور: ٢٣).

٣. **السؤال :**ما هو الوعيد المترتب على قذف المحصنات؟
الجواب :اللعن في الدنيا والآخرة، والعذاب العظيم.

٤. **السؤال :**ما هو الحد الشرعي للقاذف إذا لم يأت بأربعة شهود؟
الجواب :الجلد ثمانين جلدة، ولا تُقبل له شهادة أبدًا.

شرب الخمر(61-64)

١. **السؤال :**هل شرب الخمر من الكبائر؟
الجواب :نعم، وهي أم الخبائث.

٢. **السؤال :**ما الدليل القرآني على تحريم الخمر؟
الجواب :قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} (المائدة: ٩٠).

٣. **السؤال** :ما الوعيد الوارد في الحديث الشريف لمن يشرب الخمر؟
الجواب :لا تُقبل له صلاة أربعين يومًا، وإذا مات وهو مدمن خمر فمصيره إلى النار (ما لم يتب).

٤. **السؤال** :ما هو الحد الشرعي لشرب الخمر؟
الجواب :ثمانون جلدة.

السرقة(65-67)

١. **السؤال** :هل السرقة من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٢. **السؤال** :ما الدليل القرآني على تحريم السرقة؟
الجواب :قول الله تعالى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} (المائدة: ٣٨).

٣. **السؤال** :ما هو الحد الشرعي للسرقة؟
الجواب :قطع اليد إذا بلغت المسروقات النصاب الشرعي (ربع دينار ذهبي أو ما يعادله) وتوفرت الشروط الأخرى.

قطع الطريق (الحرابة)(68-70)

١. **السؤال** :هل قطع الطريق والحرابة من الكبائر؟
الجواب :نعم، وهي من أشنع الجرائم.

٢. **السؤال** :ما الدليل القرآني على وعيد قاطعي الطريق؟
الجواب :قول الله تعالى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ} (المائدة: ٣٣).

٣. **السؤال** :اذكر بعض عقوبات قاطعي الطريق في الشريعة.
الجواب :القتل، أو الصلب، أو قطع الأيدي والأرجل من خلاف، أو النفي من الأرض.

المجموعة الثالثة: الكبائر المتعلقة بحقوق الوالدين والرحم والجوار(71-90)

عقوق الوالدين(71-74)

١. **السؤال :**هل عقوق الوالدين من الكبائر؟
الجواب :نعم، ومن أكبر الكبائر.

٢. **السؤال :**ما الدليل على أن عقوق الوالدين من الكبائر؟
الجواب :حديث "ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين..."، وقوله تعالى: {وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...} (الإسراء: ٢٣).

٣. **السؤال :**ما هو أدنى درجات العقوق؟
الجواب :قول "أفٍ" لهما أو التضجر منهما.

٤. **السؤال :**ما ثواب بر الوالدين؟
الجواب :رضاء الله، ودخول الجنة.

قطع الرحم(75-78)

١. **السؤال :**هل قطع الرحم من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٢. **السؤال :**ما الدليل القرآني على تحريم قطع الرحم؟
الجواب :قول الله تعالى: {فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ * أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ} (محمد: ٢٢-٢٣).

٣. **السؤال :**ما الوعيد المترتب على قطع الرحم؟
الجواب :اللعن، والصمم، والعمى (معنويًا)، ولا يدخل الجنة قاطع رحم.

٤. **السؤال :**ما هي الرحم التي يجب وصلها؟
الجواب :الأقارب من جهة الأب والأم، والذين تربطك بهم صلة دم.

شهادة الزور(79-82)

١. **السؤال :**هل شهادة الزور من الكبائر؟
الجواب :نعم، ومن أكبر الكبائر.

٢. **السؤال :**ما الدليل على أن شهادة الزور من أكبر الكبائر؟
الجواب :حديث "ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟" وفيه ذكر "وقول الزور وشهادة الزور" ثلاث مرات.

٣. **السؤال :**ما هي الآثار السلبية لشهادة الزور؟
الجواب :ضياع الحقوق، ظلم الناس، انتشار الفساد في المجتمع.

٤. **السؤال :**ما حكم من شهد شهادة زور ثم تبيّن كذبه؟
الجواب :يُعزر، وتُرد شهادته، ويُطلب منه التوبة وإعادة الحقوق لأصحابها.

الغش والخيانة(83-86)

١. **السؤال :**هل الغش من الكبائر؟
الجواب :نعم، خاصة إذا كان في معاملات كبيرة أو تكرر.

٢. **السؤال :**ما الدليل النبوي على تحريم الغش؟
الجواب :حديث "من غشنا فليس منا."

٣. **السؤال :**ما حكم خيانة الأمانة؟
الجواب :كبيرة من الكبائر، وقد وصف المنافقين بأنهم إذا ائتمنوا خانوا.

٤. **السؤال :**هل يدخل في الغش الكذب في البيع والشراء؟
الجواب :نعم، والتدليس وإخفاء العيوب.

الغيبة والنميمة(87-90)

١. **السؤال :**هل الغيبة والنميمة من الكبائر؟
الجواب :نعم، خاصة إذا تكررت أو كانت في حق عالم أو فاضل.

٢. **السؤال :**ما معنى الغيبة؟
الجواب :ذكرك أخاك بما يكره وهو غائب.

٣. **السؤال :**ما معنى النميمة؟
الجواب :نقل الكلام بين الناس بقصد الإفساد بينهم.

٤. **السؤال :**ما الوعيد المترتب على النميمة؟
الجواب :لا يدخل الجنة نمام.

المجموعة الرابعة: الكبائر المتعلقة بالمال والعرض والمجتمع(91-140)

الفرار من الزحف (الجهاد)(91-94)

١. **السؤال** :هل الفرار من الزحف في الجهاد من الكبائر؟
الجواب :نعم، ومن السبع الموبقات.

٢. **السؤال** :ما الدليل القرآني على تحريم الفرار من الزحف؟
الجواب :قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} (الأنفال: ١٥-١٦).

٣. **السؤال** :ما الوعيد المترتب على الفرار من الزحف؟
الجواب :غضب من الله، ومأواه جهنم وبئس المصير.

٤. **السؤال** :ما هي الاستثناءات التي تُجيز الانصراف من المعركة؟
الجواب :التحرف لقتال (تكتيك حربي)، أو التحيز إلى فئة (الانضمام إلى جماعة أخرى من المسلمين.(

أكل مال السحت(95-98)

١. **السؤال** :ما معنى أكل مال السحت؟
الجواب :أكل المال الحرام بغير وجه حق، مثل الرشوة، أجر الكاهن، مال المرتشي.

٢. **السؤال** :هل أكل مال السحت من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٣. **السؤال** :ما الدليل القرآني على تحريم السحت؟
الجواب :قول الله تعالى: {أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ} (المائدة: ٤٢) في سياق الذم.

٤. **السؤال** :ما الوعيد المترتب على الرشوة؟
الجواب :لعنة الله على الراشي والمرتشي والرائش (الواسطة).

اليأس من روح الله والأمن من مكر الله(99-102)

١. **السؤال :**هل اليأس من روح الله من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٢. **السؤال :**ما الدليل القرآني على تحريم اليأس من رحمة الله؟
الجواب :قول الله تعالى: {وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِۖ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ} (يوسف: ٨٧).

٣. **السؤال :**هل الأمن من مكر الله من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٤. **السؤال :**ما الدليل القرآني على تحريم الأمن من مكر الله؟
الجواب :قول الله تعالى: {فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ} (الأعراف: ٩٩).

الكبر والفخر والخيلاء(103-106)

١. **السؤال :**هل الكبر من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٢. **السؤال :**ما الدليل النبوي على تحريم الكبر؟
الجواب :حديث "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر."

٣. **السؤال :**ما تعريف الكبر المذموم؟
الجواب :بطر الحق وغمط الناس (أي رد الحق واحتقار الناس).

٤. **السؤال :**ما مصير المتكبرين في الآخرة؟
الجواب :يُحشرون يوم القيامة كأمثال الذر يطأهم الناس.

العجب والرياء(107-110)

١. **السؤال :**هل العجب والرياء من الكبائر؟
الجواب :نعم، خاصة الرياء، فهو شرك أصغر.

٢. **السؤال :**ما الفرق بين العجب والرياء؟
الجواب :العجب هو أن يُعجب الإنسان بنفسه وعمله، أما الرياء فهو فعل الطاعة ليراها الناس ويُثنوا عليه.

٣. **السؤال** :ما حكم الرياء في العمل الصالح؟
الجواب :يُحبط العمل أو يُنقص أجره، ويُعتبر شركًا أصغر.

٤. **السؤال** :ما الدليل على أن الرياء من المحبطات؟
الجواب :حديث "من عمل عملًا أشرك معي فيه غيري تركته وشركه."

الغضب والحسد والبغضاء(111-114)

١. **السؤال** :هل الغضب الزائد والمحرم من الكبائر؟
الجواب :نعم، إذا أدى إلى قول أو فعل حرام.

٢. **السؤال** :هل الحسد من الكبائر؟
الجواب :نعم، لأنه اعتراض على قضاء الله وتمني زوال النعمة عن الغير.

٣. **السؤال** :ما الدليل النبوي على تحريم الحسد؟
الجواب :حديث "لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا."

٤. **السؤال** :ما معنى "المناجشة"؟
الجواب :أن يزيد الرجل في سعر السلعة وهو لا يريد شراءها ليخدع غيره.

الكذب على الله ورسوله(115-118)

١. **السؤال** :ما حكم الكذب على الله تعالى؟
الجواب :من أغلظ الكبائر، وهو كفر في بعض صوره.

٢. **السؤال** :ما حكم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
الجواب :من أغلظ الكبائر، وقد ورد فيه وعيد شديد.

٣. **السؤال** :ما الوعيد الوارد لمن كذب على النبي صلى الله عليه وسلم؟
الجواب" :من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار."

٤. **السؤال** :هل الكذب بقصد الدعوة أو الترغيب في الخير جائز؟
الجواب :لا يجوز الكذب على الله ورسوله بأي حال من الأحوال.

النمص والتفليج والوصل(119-122)

١. **السؤال** :هل النمص من الكبائر؟
الجواب :نعم، لأنه من تغيير خلق الله.

٢. **السؤال :**ما معنى النمص؟
الجواب :نتف شعر الحاجبين أو ترقيقهما.

٣. **السؤال :**ما معنى التفليج والوصل؟
الجواب :التفليج: برد الأسنان لتوسيع الفراغات بينها. الوصل: وصل الشعر بالشعر.

٤. **السؤال :**ما الوعيد الوارد في حق المغيرات لخلق الله؟
الجواب" :لعن الله الواصلة والمستوصلة، والنامصة والمتنمصة، والواشمة والمستوشمة، والواشرة والمستوشرة."

الوشم والوشر(123-126)

١. **السؤال :**هل الوشم من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٢. **السؤال :**ما معنى الوشم؟
الجواب :غرز الإبرة في الجلد وحقن مادة ملونة لتثبيت رسوم أو أشكال.

٣. **السؤال :**هل الوشر من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٤. **السؤال :**ما معنى الوشر؟
الجواب :تحديد الأسنان أو ترقيقها للجمال.

النياحة(127-130)

١. **السؤال :**هل النياحة على الميت من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٢. **السؤال :**ما معنى النياحة؟
الجواب :رفع الصوت بالبكاء والصراخ وشق الثياب عند المصيبة على الميت.

٣. **السؤال :**ما الدليل على تحريم النياحة؟
الجواب :حديث "النائحة إذا لم تتب قبل موتها، تُقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب."

٤. **السؤال :**ما هو الموقف الشرعي الصحيح عند المصيبة؟
الجواب :الصبر والاحتساب وقول "إنا لله وإنا إليه راجعون."

التصوير والتماثيل(131-134)

١. **السؤال :**هل صناعة التماثيل لذوات الأرواح من الكبائر؟
الجواب :نعم، إذا قصد بها المضاهاة بخلق الله.

٢. **السؤال :**ما الوعيد الوارد للمصورين يوم القيامة؟
الجواب" :أشد الناس عذابًا يوم القيامة المصورون". ويُقال لهم: "أحيوا ما خلقتم."

٣. **السؤال :**هل يدخل في ذلك التصوير الفوتوغرافي أو الفيديو؟
الجواب :هذا فيه تفصيل وخلاف بين العلماء، والراجح الجواز للحاجة ما لم تكن لتمجيد أو تعظيم أو فتنة.

٤. **السؤال :**ما حكم اقتناء التماثيل المجسمة في البيوت؟
الجواب :محرم، لأن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صورة أو كلب.

ترك الجماعة (الصلاة في المسجد)(135-137)

١. **السؤال :**هل ترك صلاة الجماعة من الكبائر؟
الجواب :نعم، عند بعض العلماء أو إذا كان تهاونًا وإهمالًا دائمًا.

٢. **السؤال :**ما الوعيد الوارد لمن يتخلف عن صلاة الجماعة دون عذر؟
الجواب :همُّ النبي صلى الله عليه وسلم بتحريق بيوت المتخلفين عن الصلاة.

٣. **السؤال :**ما حكم صلاة الجماعة للرجال؟
الجواب :واجبة أو سنة

المجموعة الخامسة: الكبائر المتعلقة بالأقوال والأفعال المحرمة الأخرى (141-180)

اليمين الغموس(141-143)

١. **السؤال :**ما هي اليمين الغموس؟
الجواب :هي اليمين الكاذبة التي يحلفها صاحبها ليقتطع بها مال غيره أو حقه، وسُميت غموسًا لأنها تغمس صاحبها في الإثم والنار.

٢. **السؤال :**هل اليمين الغموس من الكبائر؟
الجواب :نعم، ومن أعظمها.

٣. **السؤال :**ما الوعيد الوارد في اليمين الغموس؟
الجواب :حديث "من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال امرئ مسلم، لقي الله وهو عليه غضبان."

ترك الجهاد في سبيل الله(144-146)

١. **السؤال :**هل ترك الجهاد من الكبائر؟
الجواب :نعم، إذا كان فرض عين وتعطلت الثغور.

٢. **السؤال :**متى يكون الجهاد فرض عين؟
الجواب :إذا هاجم العدو بلاد المسلمين، أو استنفر الإمام، أو كان المسلم في الصفوف.

٣. **السؤال :**ما الأضرار المترتبة على ترك الجهاد فرض العين؟
الجواب :استيلاء الأعداء، ذل المسلمين، وفساد الدين والدنيا.

الإفطار في رمضان بغير عذر(147-149)

١. **السؤال :**هل الإفطار في رمضان بغير عذر من الكبائر؟
الجواب :نعم، من أكبر الكبائر.

٢. **السؤال :**ما حكم من أفطر متعمدًا في رمضان بغير عذر؟
الجواب :عليه القضاء والكفارة إذا كان بالجماع، وعليه التوبة النصوح.

٣. **السؤال :**ما الوعيد الوارد لمن يفطر متعمدًا في رمضان؟
الجواب :حُرم من فضل الشهر وبركته، ويُعرض نفسه لعذاب الله الشديد.

الافتخار بالأنساب والطّعن فيها(150-152)

١. **السؤال :**هل الافتخار بالأنساب والطّعن فيها من الكبائر؟
الجواب :نعم، إذا أدى إلى العنصرية والتعصب.

٢. **السؤال :**ما الدليل على تحريم الطعن في الأنساب؟
الجواب :حديث "اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت."

٣. **السؤال :**ما الميزان الحقيقي للتفاضل بين الناس في الإسلام؟
الجواب :التقوى، لقوله تعالى: {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} (الحجرات: ١٣).

تغيير منار الأرض (حدود الأراضي)(153-155)

١. **السؤال :**هل تغيير منار الأرض من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٢. **السؤال :**ما معنى تغيير منار الأرض؟
الجواب :تغيير العلامات أو الحدود التي تفصل بين الأراضي ليغتصب بذلك حق غيره.

٣. **السؤال :**ما الوعيد الوارد في حق من يُغير منار الأرض؟
الجواب" :لعن الله من غيَّر منار الأرض."

السخرية والاستهزاء بالمسلمين(156-158)

١. **السؤال :**هل السخرية والاستهزاء بالمسلمين من الكبائر؟
الجواب :نعم، إذا كان بقصد تحقيرهم وإيذائهم.

٢. **السؤال :**ما الدليل القرآني على تحريم السخرية؟
الجواب :قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ} (الحجرات: ١١).

٣. **السؤال :**ما آثار السخرية على المجتمع؟
الجواب :نشر البغضاء، قطع الروابط، وتفريق الصف.

منع فضل الماء عن ابن السبيل(159-161)

١. **السؤال :**هل منع فضل الماء عن ابن السبيل أو من هو في حاجة إليه من الكبائر؟
الجواب :نعم، إذا أدى إلى هلاكه أو ضرره.

٢. **السؤال :**ما الوعيد الوارد في هذا الفعل؟
الجواب ":ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: ... ورجل كانت له فضل ماء بالطريق فمنعه ابن السبيل."

٣. **السؤال :**ما أهمية الماء في الإسلام؟
الجواب :هو أصل الحياة، ولهذا شرع بذله وسقيا العطشان.

المماطلة في أداء الدين(162-164)

١. **السؤال :**هل المماطلة في أداء الدين مع القدرة على السداد من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٢. **السؤال :**ما الدليل النبوي على تحريم المماطلة في الدين؟
الجواب ":مطل الغني ظلم."

٣. **السؤال :**ما مصير المماطل الذي يموت وعليه دين ولم ينوه السداد؟
الجواب ":من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله". وقد يحبس عن الجنة.

الحلف بغير الله(165-167)

١. **السؤال :**هل الحلف بغير الله من الكبائر؟
الجواب :نعم، وهو شرك أصغر.

٢. **السؤال :**ما الدليل النبوي على تحريم الحلف بغير الله؟
الجواب ":من حلف بغير الله فقد أشرك" أو "كفر."

٣. **السؤال :**ما الواجب على من حلف بغير الله؟
الجواب :أن يتوب ويستغفر، وأن يقول: "لا إله إلا الله."

المنان(168-170)

١. **السؤال :**ما هو المنان؟
الجواب :هو الذي يتصدق أو يُحسن إلى أحد ثم يُمن عليه بصدقته أو إحسانه.

٢. **السؤال :**هل المنان من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٣. **السؤال :**ما الدليل القرآني على تحريم المن بالصدقة؟
الجواب :قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ} (البقرة: ٢٦٤).

عصيان ولي الأمر(173-171)

١. **السؤال :**هل عصيان ولي الأمر المسلم في غير معصية الله من الكبائر؟
الجواب :نعم، لأنه يؤدي إلى الفتنة والفوضى.

٢. **السؤال :**ما الدليل الشرعي على طاعة ولي الأمر؟
الجواب :قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ} (النساء: ٥٩).

٣. **السؤال :**متى تسقط طاعة ولي الأمر؟
الجواب :إذا أمر بمعصية الله، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

الرشوة(176-174)

١. **السؤال :**هل الرشوة من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٢. **السؤال :**ما الوعيد الوارد في حق الراشي والمرتشي؟
الجواب" :لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي."

٣. **السؤال :**ما آثار الرشوة على المجتمع؟
الجواب :انتشار الفساد، ضياع الحقوق، وعدم إقامة العدل.

تطفيف الكيل والميزان(180-177)

١. **السؤال :**ما معنى تطفيف الكيل والميزان؟
الجواب :النقص في الكيل أو الوزن عند البيع، والزيادة عند الشراء.

٢. **السؤال :**هل تطفيف الكيل والميزان من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٣. **السؤال :**ما الدليل القرآني على تحريم التطفيف؟
الجواب :قول الله تعالى: {وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ * الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ * وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ} (المطففين: ١-٣).

٤. **السؤال :**ما الوعيد الوارد للمطففين؟
الجواب" :ويل" وهو وادٍ في جهنم، أو هلاك وعذاب.

المجموعة السادسة: كبائر متنوعة وجوانب متعلقة بالتوبة(181-200)

ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر(181-183)

١. **السؤال :**هل ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الكبائر؟
الجواب :نعم، إذا كان قادرًا وترك ذلك تعمدًا.

٢. **السؤال :**ما الوعيد الوارد في ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟
الجواب :يُلعن تاركه، وتستجاب دعوة الصالحين عليه، وقد يسلط الله عليهم ظالمين.

٣. **السؤال :**ما مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟
الجواب :باليد، فإن لم يستطع فباللسان، فإن لم يستطع فبالقلب (وهو أضعف الإيمان).

حبس الحقوق عن أصحابها(184-186)

١. **السؤال :**هل حبس الحقوق عن أصحابها مع القدرة على الأداء من الكبائر؟
الجواب :نعم، كحبس الأجور عن العمال أو الودائع.

٢. **السؤال :**ما الدليل النبوي على تحريم حبس الحقوق؟
الجواب" :أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه."

٣. **السؤال :**ما مصير من يموت وعليه حقوق للناس؟
الجواب :قد يحبس عن الجنة، ويُطالب بها يوم القيامة بالحسنات والسيئات.

الغدر ونقض العهد(187-189)

١. **السؤال :**هل الغدر ونقض العهد من الكبائر؟
الجواب :نعم.

٢. **السؤال :**ما الوعيد الوارد في حق الغادر؟
الجواب :يُنصب له لواء يوم القيامة يُقال: "هذه غدرة فلان."

٣. **السؤال :**ما أهمية الوفاء بالعهود في الإسلام؟
الجواب :من خصال المؤمنين، ومما تُبنى عليه الثقة والأمان في المجتمع.

الظلم بجميع صوره(190-192)

١. **السؤال :**هل الظلم من الكبائر؟
الجواب :نعم، بجميع صوره (ظلم النفس، ظلم الغير).

٢. **السؤال :**ما الدليل النبوي على تحريم الظلم؟
الجواب" :الظلم ظلمات يوم القيامة."

٣. **السؤال :**ما عاقبة الظالم في الدنيا والآخرة؟
الجواب :لا يُفلح، وعقوبة الله له في الدنيا قبل الآخرة.

الإسراف والتبذير(193-195)

١. **السؤال :**هل الإسراف والتبذير من الكبائر؟
الجواب :نعم، إذا وصل إلى حد إضاعة المال بلا فائدة أو في معصية.

٢. **السؤال :**ما الدليل القرآني على تحريم الإسراف والتبذير؟
الجواب :{وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا * إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ} (الإسراء: ٢٦-٢٧).

٣. **السؤال :**ما علاقة التبذير بالشيطان؟
الجواب :المبذرون إخوان الشياطين، لأن الشياطين تُزين لهم إضاعة المال.

التوبة وأهميتها(200-196)

١. **السؤال :**ما حكم التوبة من الكبائر؟
الجواب :واجبة فورًا، وهي من أعظم القربات.

٢. **السؤال :**ما هي شروط التوبة النصوح؟
الجواب :الإقلاع عن الذنب، الندم على فعله، العزم على عدم العودة إليه.

٣. **السؤال :**إذا كان الذنب يتعلق بحقوق العباد، فما هو الشرط الرابع للتوبة؟
الجواب :رد المظالم إلى أصحابها أو استحلالهم.

٤. **السؤال :**ما فضل الله على التائبين؟
الجواب :يغفر الله لهم الذنوب جميعًا، ويبدل سيئاتهم حسنات إن صدقوا.

٥. **السؤال :**ما هي الكبيرة التي لا تُغفر إذا مات صاحبها عليها ولم يتب منها؟
الجواب :الشرك الأكبر بالله تعالى.
